

التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة العمارة لعام ٢٠١٦ (*)

أ.د. رعد ياسين محمد م.م. ابراهيم حاجم لازم

المستخلص:

يسعى البحث الى الكشف عن واقع الخدمات التعليمية في مدينة العمارة والتعرف على حجمها وتوزيعها المكاني قياساً بحجم السكان فيها ، واعتمد الباحث على نوعين من البيانات (البيانات الكمية والبيانات الوصفية) اذ تمثلت البيانات المكانية المعدة للدراسة بخرائط تضم التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية فضلاً عن خريطة لموقع المدينة من العراق والمحافظه وخريطة موضحاً عليها الاحياء السكنية التي بلغ عددها (٥٤) حياً سكنياً ، وقد اقتصرت المؤسسات التعليمية على (رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية) التي تم الحصول عليها من مديرية تربية محافظة ميسان ، وكذلك تم الاستعانة بالدراسة الميدانية والمرئية الفضائية للمدينة وتحليل قرينة الجار الاقرب باستخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.2 لمعرفة نمط التوزيع الجغرافي للمدارس وتحديد شكل النمط المنتشر على مستوى الاحياء السكنية. وتوصل البحث الى ان هناك في سوء التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية وتوزيعها غير العادل وهذا يعزى الى قصور الجهات التخطيطية في توزيع المدارس وعدم الاخذ بنظر الاعتبار الكثافة السكانية للاحياء السكنية فضلاً عن انعدامها في الاحياء التي تتركز في اطراف المدينة لاسيما الحديثة التشييد.

(*) بحث مستل من اطروحة الدكتوراه للباحث ابراهيم حاجم لازم وبأشراف الاستاذ الدكتور رعد ياسين محمد بعنوان (التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة) مقدمة الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة البصرة ، ٢٠١٧.

المقدمة:

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات المهمة والضرورية التي تقدمها المدينة لسكان أقاليمها. فضلا عن كون التعليم يعد من المتغيرات المهمة وراء ازدهار المدينة وتطورها وذلك برفده المجتمع بعقول منتجة في كافة مجالات الحياة يعتمد عليهم بدرجة كبيرة مصير المدينة ومستقبلها. وبطبيعة الحال تتوزع الخدمات التعليمية في أرجاء مدينة العمارة نظراً للطلب عليها ضمن قاعدة واسعة من فئات عمرية ضمن سنواتها المقررة للمراحل الدراسية ، لذلك يخضع توزيعها الى معايير تخطيطية تهدف الى توزيعها بالشكل الافضل ، وهنا نلاحظ دور الجغرافي في الكشف عن التباين الكمي والنوعي والمكاني للخدمات التعليمية في مدينة العمارة ومتطلباتها من استعمالات الارض التعليمية ونسبتها من الاستعمالات الحضرية في المدينة.

مشكلة البحث: تتمحور مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ١ - هل إن التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة العمارة تم توزيعه بشكل مثالي بين أحيائها السكنية ؟
- ٢ - هل يوجد توازن بين اعداد المؤسسات التعليمية بانواعها المختلفة وحجم السكان وكثافتهم ضمن الاحياء السكنية في المدينة ؟

فرضية البحث:

- ١ - تتوزع المؤسسات التعليمية في مدينة العمارة بشكل غير عادل مع حجم السكان وتركزهم على مستوى الاحياء السكنية.
- ٢ - تعاني المدينة من عدم التوازن بين عدد مؤسساتها التعليمية بانواعها المختلفة وحجم السكان وكثافتهم داخل الاحياء السكنية.

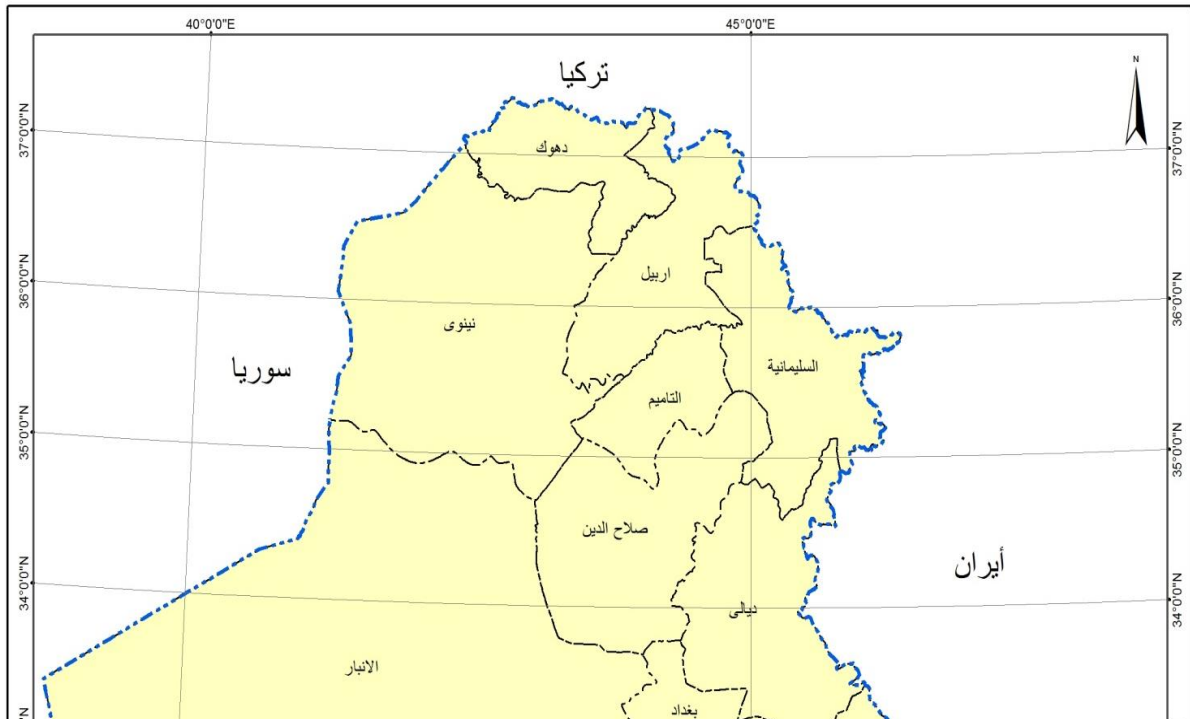
هدف البحث:

يهدف البحث لتسليط الضوء على دراسة واقع الخدمات التعليمية في مدينة العمارة ونمط اتشارها من خلال قرينة الجار الاقرب لمعرفة النمط العام لانتشارها لاجل معرفة مكامن الخلل في الاماكن التي تتوزع عليها المؤسسات التعليمية ومدى قربها وبعدها عن الاحياء السكنية.

حدود البحث:

تمثلت منطقة الدراسة مكانياً بمدينة العمارة مركز محافظة ميسان ، التي تقع فلكياً بين دائرتي عرض ($31^{\circ} 42'$ و $32^{\circ} 33'$) شمالاً وبين قوسي طول ($46^{\circ} 52'$ و $47^{\circ} 22'$) شرقاً ، خريطة (١) ، وتبلغ مساحتها (٤٨٥٤,٢) هكتاراً(*) اي ما يعادل (٤٨,٥) كم^٢، ضمت المدينة (٥٤) حياً سكنياً ، خريطة (٢) ، بحجم سكاني (٥٤٣٥٢٧) نسمة. اما الحدود الزمانية فقد تمثلت بدراسة واقع حال الخدمات التعليمية في المدينة لعام ٢٠١٦.

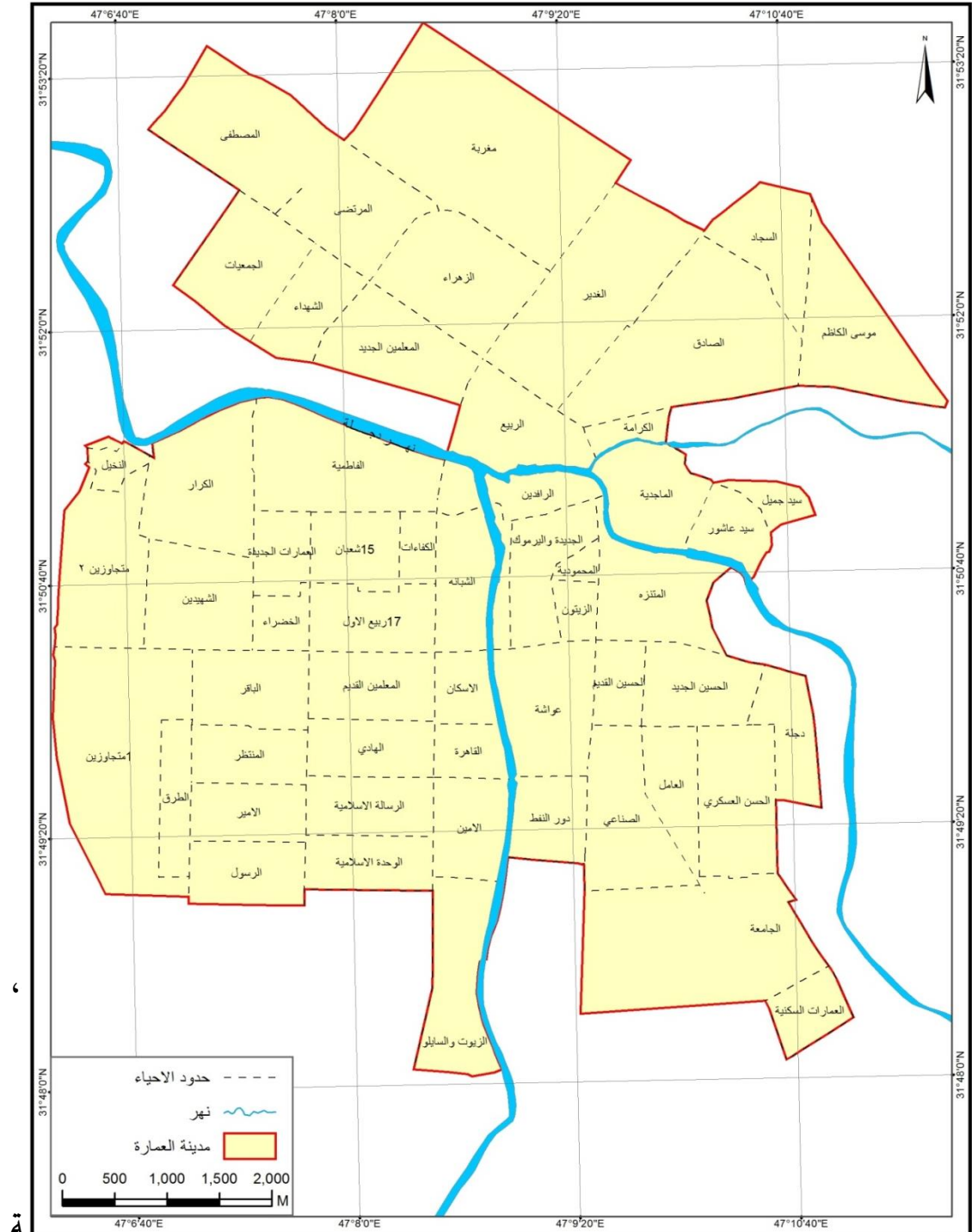
خريطة (١) موقع مدينة العمارة من المحافظة والعراق



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة
العراق الإدارية ، بمقياس ١ : ١٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٤ .
المصدر: جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، بمقياس ١ : ١٠٠٠٠٠ ،
بغداد ، ٢٠١٤ .

خريطة (٢) الاحياء السكنية في مدينة العمارة لعام ٢٠١٦





الموارد البشرية⁽¹⁾ الكونه عملية انماء بشري واعداداً لطاقات يحتاجها المجتمع لتحديثه

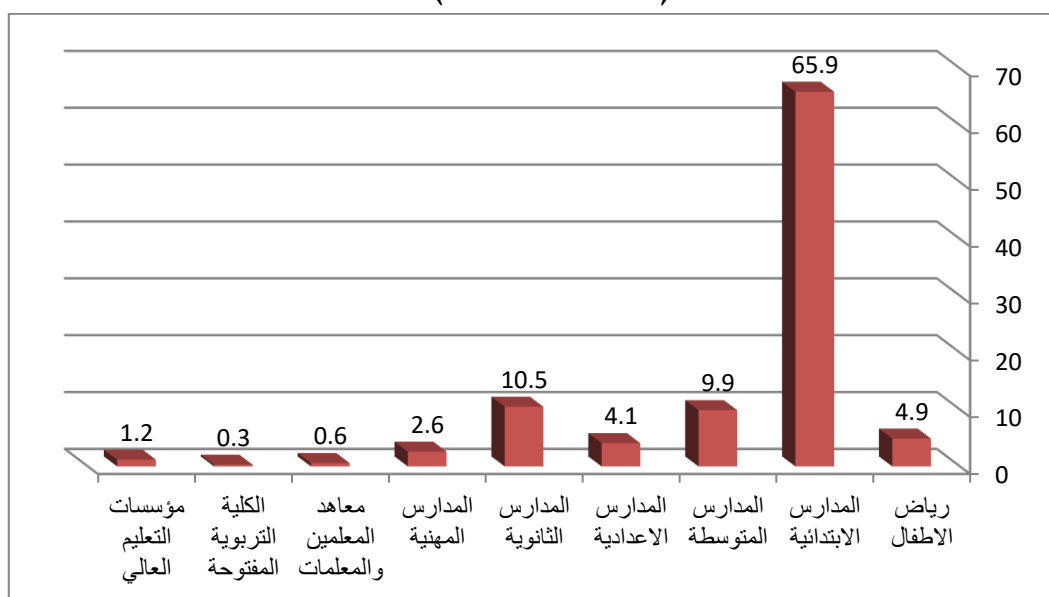
ولتحقيق التنمية الشاملة. شغلت الخدمات التعليمية في المدينة مساحة (١٦٤,٥) هكتاراً بنسبة (٣٢,٢٪) من مجموع مساحة الخدمات المجتمعية البالغة (٤٩٠,٨) هكتاراً من مجموع مساحة المدينة وبنسبة (١٠,١٪) من مجموع مساحة المدينة الكلية البالغة (٤٨٥٤,٢) هكتاراً، وتوزعت المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها الدراسية على احياء المدينة بشكل متباين، اذ بلغ عددها (٣٤٣) مؤسسة جدول (١) والشكل (١) حصلت المدارس الابتدائية على المرتبة الاولى من حيث العدد الذي بلغ (٢٢٦) مدرسة وبنسبة (٦٥,٩٪) من المجموع الكلي للمؤسسات التعليمية الأخرى ، في حين شغلت المدارس الثانوية المرتبة الثانية اذ بلغت (٣٦) مدرسة وبنسبة (١٠,٥٪) من المجموع الكلي ، بينما جاءت بالمرتبة الثالثة المدارس المتوسطة والتي بلغت (٣٤) مدرسة وبنسبة (٩,٩٪). ولأجل اعطاء صورة واضحة عن التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة العمارة ، سوف يتطرق الى توزيع المؤسسات التعليمية في كل مرحلة على حده وتحليل نتائج التوزيع ، وهي كما يأتي:

جدول (١) المؤسسات التعليمية في مدينة العمارة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) (*)

المؤسسة التعليمية	العدد	%
رياض الاطفال	١٧	٤,٩
المدارس الابتدائية	٢٢٦	٦٥,٩
المدارس المتوسطة	٣٤	٩,٩
المدارس الاعدادية	١٤	٤,١
المدارس الثانوية	٣٦	١٠,٥
المدارس المهنية	٩	٢,٦
معاهد المعلمين والمعلمات	٢	٠,٦
الكلية التربوية المفتوحة	١	٠,٣
مؤسسات التعليم العالي	٤	١,٢
المجموع	٣٤٣	١٠٠

المصدر/عمل الباحث اعتماداً على: جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦.

شكل (١) النسب المئوية للمؤسسات التعليمية في مدينة العمارة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)



المصدر : جدول (١)

أولاً- رياض الأطفال

وهي من المراحل المهمة للنمو والتكوين عند الطفل ، اذ تحدد معالم شخصيته الأساسية^(٢) ويحصد بالفكر السليم وتعد مرحلة تمهيدية ما قبل الدخول الى المرحلة الابتدائية وتبدأ من سن (٤-٥) سنوات ، وهذه المؤسسات تقوم بتهيئة رغبات الأطفال نفسياً ومعرفياً واكتشاف وتنمية مواهبهم العقلية المبكرة وتنميتها بغية الوصول الى رعاية

الموهوبين منهم في المراحل التعليمية اللاحقة^(٣). يتضح من بيانات الجدول (٢) ان عدد مؤسسات رياض الأطفال في مدينة العمارة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) بلغ (١٧) روضة شكلت نسبة (٤,٩٪) من المجموع الكلي للمؤسسات التعليمية، وتوزعت على (١٦) حياً سكنياً وبلغ عدد الاطفال الملتحقين بها (٥١١٨) طفلاً وطفلة اذ نجد ان رياض الاطفال قد تباينت في توزيعها المكاني بحسب الاحياء السكنية ، اذ جاء بالصدارة حي الحسين الجديد فقد احتوى على (٢) رياض للأطفال ، اما أحياء (١٥ شعبان ، العمارات الجديدة ، الشبانة ، الرسالة الإسلامية ، المنتظر، الرسول ، المعلمين القديم ، الجديدة واليرموك ، الحسين القديم ، عواشة ، الماجدية ، الزهراء ، الربيع ، المرتضى ، المعلمين الجديد) فتضم روضة واحدة لكل منهما، كما اختلفت نسب الاطفال الملتحقين بهذه المؤسسة اذ بلغ اعلاها في حي (١٥ شعبان ، عواشه) بواقع (٤٥٠) طفلاً وطفلة على التوالي، وبنسبة (٨,٨٪) لكل منهما من مجموع الأطفال الملتحقين برياض الاطفال ، في حين كان ادنى نسبة في حي (الشبانة) اذ بلغ عدد الأطفال (٥٥) طفلاً وطفلة بنسبة (١,١٪) من مجموع الاطفال الملتحقين بالرياض، ينظر خريطة (٣).

اما بقية الاحياء السكنية الاخرى في المدينة والبالغ عددها (٣٨) حياً سكنياً فافتقرت الى وجود رياض للاطفال ، وهذا التوزيع غير العادل لهذه المؤسسة يدل على افتقار المدينة للتخطيط السليم لهذه الخدمة والاهمال الواضح لهذه المؤسسة التربوية في المدينة . اما بالنسبة لرياض الاطفال بحسب الابنية البالغة (١٧) روضة التي اظهرت في منطقة الدراسة ان جميع ابنيها مستقلة وتتمتع باستقلالية الدوام. يبدو من تتبع قرنية الجار الأقرب معامل صلة الجوار (R)^(*) لمؤسسات رياض الأطفال في مدينة العمارة

(*) يقصد بالجار الأقرب (R) وهي اختصاراً لـ (Nearest Neighbor Ratio) هو برنامج احصائي ضمن حقيبة نظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS 10.2) يستخدم للكشف عن طبيعة نمط التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية لاسيما قياس مدى التكتل او التشتت في المعالم الجغرافية ، واليه عمل الجار الأقرب تكمن من خلال معرفة النسبة المسافة المقاسة (متوسط المسافات من كل نقطة إلى اقرب نقطة لها) مقسومة على المسافة النظرية او المسافة المتوقعة في حالة النمط العشوائي لعدد النقاط ونفسه

انها اتخذت النمط العشوائي غير المنتظم في توزيعها، ويعزى سبب نشوء هذا النمط إلى عوامل تخطيطية وتنظيمية من الجهات المعنية ساهمت في بروز هذا النوع من التوزيع ومن ثم تباعد توزيع تلك المؤسسات في العديد من الأحياء السكنية في المدينة.

جدول (٢)

التوزيع المكاني لرياض الأطفال بحسب عدد السكان وعدد الأطفال للاحياء السكنية في مدينة العمارة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

ت	الحي السكني	عدد السكان	%	عدد الرياض	عدد الأطفال	%	ت	الحي السكني	عدد السكان	%	عدد الرياض	عدد الأطفال	%
٢٨	المتنزه	٩٢٢٠	١,٧	-	-	-	٢٨	١٥ شعبان	١٤٨٦٧	٢,٧	١	٤٥٠	٨,٨
٢٩	الحسين القديم	١٣٨١٩	٢,٥	١	٣١٠	٦,١	٢٩	الشهيد بن	١٤٦٤٢	٢,٧	-	-	-
٣٠	الحسين الجديد	٢١٧٧٥	٤,٠	٢	٥٨٥	١١,٤	٣٠	الفاطمية	٣٤٥٧	٠,٦	-	-	-
٣١	عواشة	٢٤٩٠٠	٤,٦	١	٤٥٠	٨,٨	٣١	الكرار	٨٩٢١	١,٦	-	-	-
٣٢	دور النفط	٢١٩٤	٠,٤	-	-	-	٣٢	الكفاءات	٦٦٤٨	١,٢	-	-	-
٣٣	الحسن	٢٧٦٨٣	٥,١	-	-	-	٣٣	العمارات	٦٤٩٤	١,٢	١	٢٦٠	٥,١
٣٤	العامل	١٣٨٦٩	٢,٦	-	-	-	٣٤	الخضراء	٢٨٤٤	٠,٥	-	-	-
٣٥	دجلة	١٤٢٢	٠,٣	-	-	-	٣٥	الشبابنة	٣٦٢٣	٠,٧	١	٥٥	١,١
٣٦	الصناعي	١٢٠١	٠,٢	-	-	-	٣٦	النخيل	٤٤٥٦	٠,٨	-	-	-
٣٧	الجامعة	٢٤٠٥	٠,٤	-	-	-	٣٧	١٧ ربيع	١٣٩٩٥	٢,٦	-	-	-
٣٨	العمارات	٤٣١٣	٠,٨	-	-	-	٣٨	البافر	٦٣١٠	١,٢	-	-	-
٣٩	الصادق	٢٨٩٩٣	٥,٣	-	-	-	٣٩	الهادي	٢٧٤٤٠	٥,٠	-	-	-
٤٠	الماجدية	٢١٧٩٤	٤,٠	١	١٥٠	٢,٩	٤٠	الوحدة	١٩٥٧١	٣,٦	-	-	-
٤١	الكرامة	١١٧٥٩	٢,٢	-	-	-	٤١	القاهرة	٤٢٨٧	٠,٨	-	-	-
٤٢	السجاد	٢٧٠٧	٠,٥	-	-	-	٤٢	الرسالة	١١٢٣٠	٢,١	١	٤٣٨	٨,٦
٤٣	موسى الكاظم	٤٩٩٣	٠,٩	-	-	-	٤٣	الاسكان	٦١٠٥	١,١	-	-	-
٤٤	سيد عاشور	٧٩٤٩	١,٥	-	-	-	٤٤	المنتظر	١١٧٤٦	٢,٢	١	٢٠٠	٣,٩
٤٥	الزهراء	٢١٧٦٢	٤,٠	١	٣٣٠	٦,٤	٤٥	الرسول	٢٤١٥٣	٤,٤	١	٢٠٢	٣,٩
٤٦	مغربية	٤٦٩٦	٠,٩	-	-	-	٤٦	الامير	٨٩٥٠	١,٧	-	-	-
٤٧	الغدير	٩١٨١	١,٧	-	-	-	٤٧	الامين	٢١٣٦	٠,٤	-	-	-
٤٨	الشهداء	٩٢٦٩	١,٧	-	-	-	٤٨	المعلمين	١١٦٨٥	٢,١	١	٣٥٥	٦,٩

ومساحة الظاهرة نفسها على الارض ، بمعنى اخر حساب المسافة بين الموقع الظاهرة المكاني بالنسبة للمواقع الاخرى وبالتالي حساب درجة تقاربها او تباعدها مساحيا .
للمزيد ينظر: جمعة محمد داود ، أسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية Gis ،
النسخة الأولى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٢ ، ص ٥١ .

٢٢	الطرق	٣٥٢٦	٠,٧	-	-	-	٤٩	الجماليات	١٣٤٦٦	٢,٥	-	-
٢٣	الزيتون	١٥٦٥	٠,٣	-	-	-	٥٠	الربيع	٣٥٩٣	٠,٧	١	٢٦٥
٢٤	الرافدين	٦١٢٩	١,١	-	-	-	٥١	المرتضى	٢٩٤٦	٠,٥	١	٢٧٥
٢٥	الجديدة	١١٩٣٧	٢,٢	١	٣٥٠	٦,٨	٥٢	المعلمين	١٥٨٣٧	٢,٩	١	٤٤٣
٢٦	المحمودية	٣٤١٥	٠,٦	-	-	-	٥٣	سيد جميل	١٢٦٦	٠,٢	-	-
٢٧	الزيتون	١٠٧٦٨	٢,٠	-	-	-	٥٤	المصطفى	٩٦١٥	١,٨	-	-
								المجموع	٥٤٣٥٢٧	١٠٠	١٧	٥١١٨

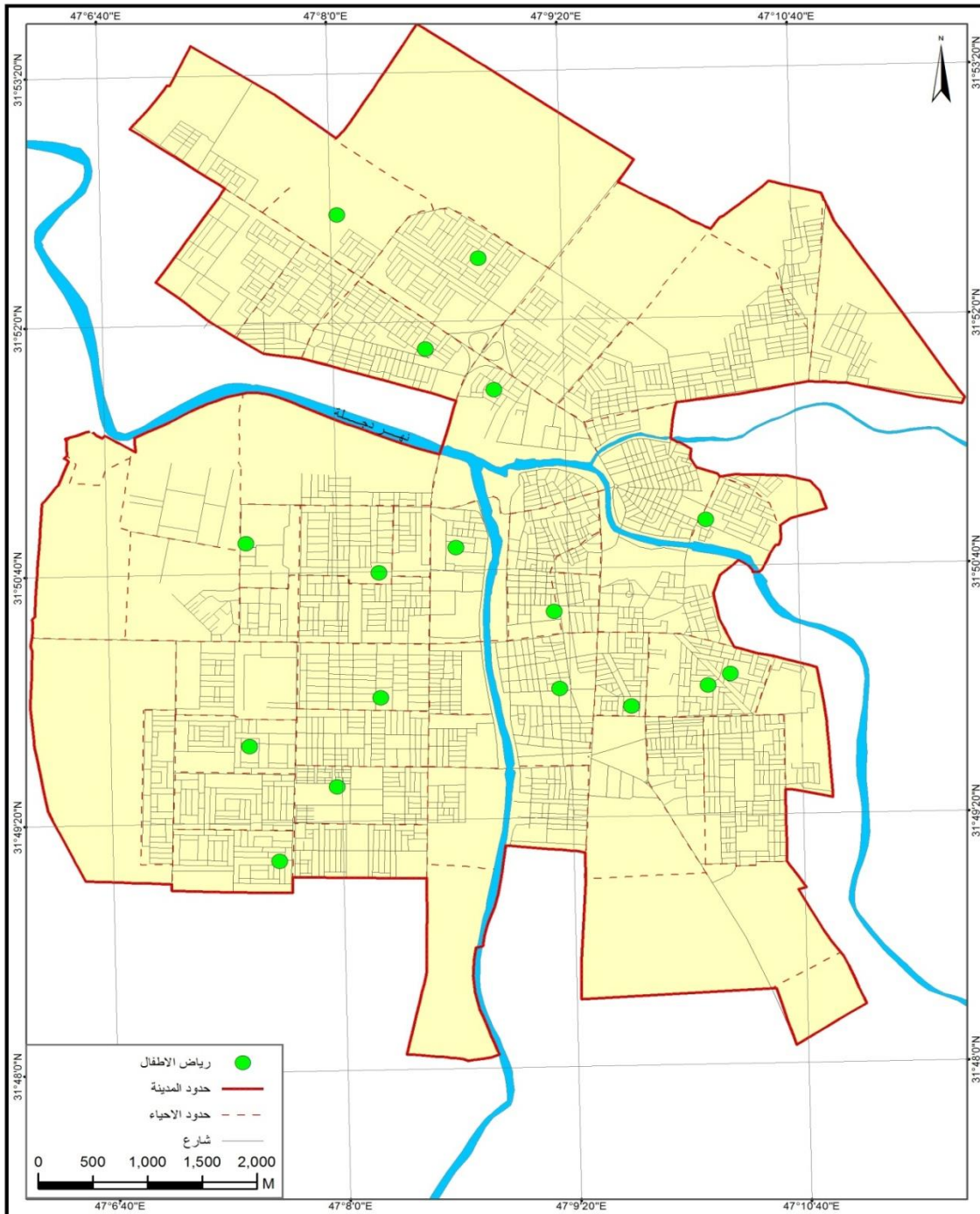
المصدر/عمل الباحث اعتماداً على:

-جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان ، شعبة الاحصاء ،
الكراس الاحصائي

السنوي للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ، جداول رياض الاطفال.

خريطة (٣)

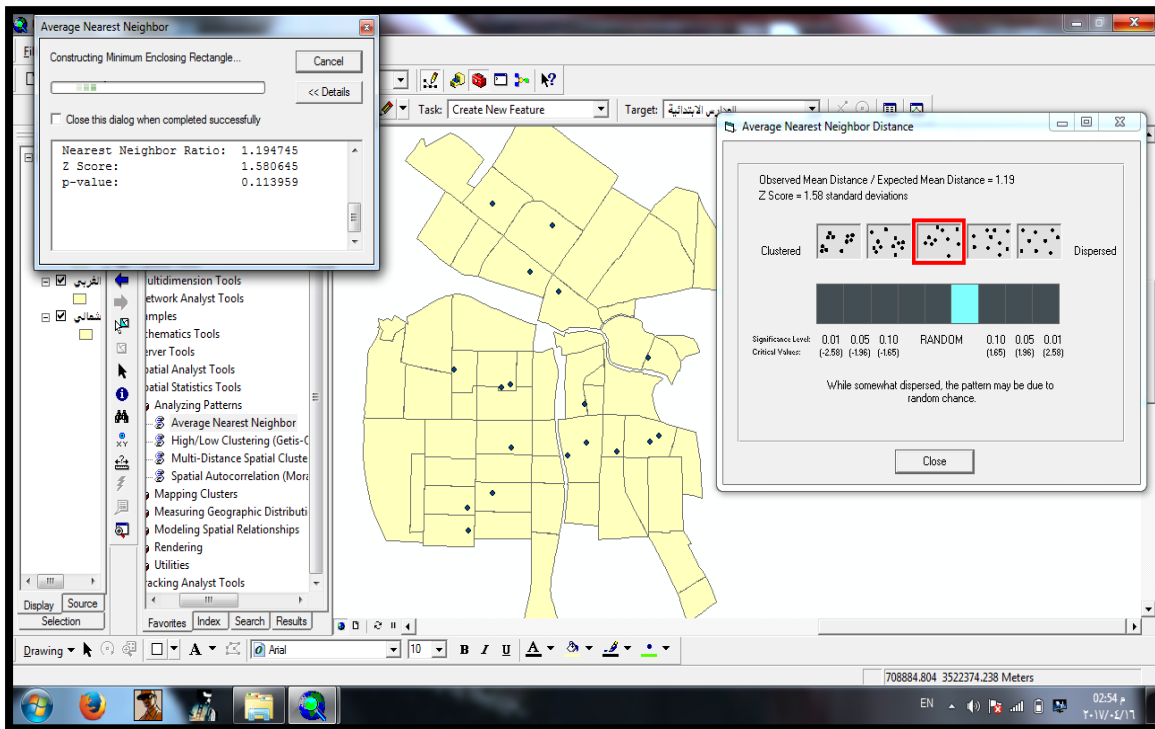
التوزيع المكاني لرياض الأطفال في مدينة العمارة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على جدول (٢) بالاستعانة ببرنامج Arc GIS 10.2.

اظهرت مخرجات التحليل المكاني ان قيمة (R) بلغت (١,١٩) وتدل هذه القيمة على ان توزيع مؤسسات رياض الاطفال تتخذ النمط المتباعد (غير المنتظم) الذي يتجه نحو النمط العشوائي ، كما يتضح من الشكل (٢) الذي يعزز هذه النتيجة برسم مربع احمر حول هذا النمط (متباعد) وقد اظهر التحليل ان قيمة (Z) (*) والتي تمثل المسافة المعيارية سجلت (١,٥٨) والتي تشير إلى النمط المتباعد.

شكل (٢) تحليل قرينة الجار الاقرب لنمط التوزيع المكاني لرياض الأطفال في مدينة العمارة لعام ٢٠١٦



المصدر : مخرجات برنامج Arc GIS 10.2.

(*) هي اختصار للمسافة المعيارية التي يرمز لها (Z) ويمكن حساب نمط التوزيع ضمن المسافة المعيارية من خلال معرفة الحالة الوسطية للتوزيع اذ تشير نسبة (٥٪) إلى النمط التوزيع العشوائي وادنى من هذه النسبة تشير إلى النمط المتجمع ، بينما اذ سجلت أكثر من (٥٪) فهذا يعني ان نمط التوزيع متشتت. للمزيد ينظر: خديجة عبد الزهرة حسين، بناء نموذج تحليلي لمحاكاة الخدمات التعليمية للمدارس الثانوية في مدينة البصرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية مجلة دراسات البصرة، السنة الخامسة، العدد (١٠) ، ٢٠١٠ ، ص ١٥٠-١٥٣.

ثانياً -التعليم الابتدائي:

يمثل التعليم الابتدائي اولى درجات السلم التعليمي والقاعدة الاساس التي تغذي المراحل التعليمية الاخرى ومن الركائز الاساسية والمهمة لها، ويعد من المراحل الدراسية التي تحظى باهتمام خاص لانها تمثل قاعدة الهرم التعليمي^(٤).

١- التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية بحسب عددها وعدد تلاميذها:

بلغت عدد المدارس الابتدائية في المدينة (٢٢٦) مدرسة بنسبة (٦٥,٩%) من مجموع المدارس الكلي في المدينة ، وتضم (٨٩٦٨٦) تلميذاً وتلميذة بنسبة (٦٤,٢%) من المجموع الكلي لعدد التلاميذ والطلبة في المدينة. تباينت اعداد المدارس الابتدائية بين الاحياء السكنية اذ تبين من الجدول (٣) انها توزعت في عموم المدينة ، ولا يعني ان هذا هو التوزيع المثالي للمدارس بل هناك تباين واضح في نسب تلك المدارس ، اذ نلاحظ ان حي (الحسن العسكري) احتل المرتبة الاولى في اعداد المدارس اذ ضم (١٢) مدرسة بنسبة (٥,٣%) من المجموع الكلي للمدارس الابتدائية في المدينة ، وبحجم سكاني بلغ (٥,١%) من مجموع سكان المدينة ، تلاه حي الصادق بواقع (١١) مدرسة بنسبة (٥%) من المجموع الكلي، وبحجم سكاني (٥,٣%) ، اما ادنى عدد للمدارس فتركزت في احياء (الفاطمية ، الاسكان ، العمارات السكنية) بواقع مدرسة واحدة فقط لكل منها وبنسبة (٠,٤%) من المجموع الكلي على التوالي . وعلى الرغم من ذلك نجد ان حي الزيتون الذي يضم (٢%) من مجموع السكان لكنه يفتقر الى وجود اي مدرسة ابتدائية ، فضلاً عن ذلك هنالك (١٠) احياء سكنية تفتقر الى وجود اي مدرسة ، ينظر خريطة (٤).

ما لاشك فيه ان هذا دليل واضح على سوء التوزيع المكاني للمدارس وعدم مراعاتها مع الحجم السكاني والاتجاه نحو الكثافة السكانية ، اذ يرجع سبب ذلك الى انعدام التخطيط المستقبلي للخدمات التعليمية ، وعدم توافق ذلك مع متطلبات سكان المدينة ومدى تقديم الخدمة ، فضلاً عن ذلك نجد ان المدارس الابتدائية توزعت بشكل غير منتظم لا يتطابق مع المعايير المحلية ومن ثم احدث خلل في كفاءتها.

اما فيما يخص عدد التلاميذ وتوزيعهم على المدارس الابتدائية في المدينة بحسب الاحياء السكنية، فيظهر ان هنالك تبايناً واضحاً بين احياء المدينة ، اذ بلغ عدد التلاميذ الملتحقين بالتعليم الابتدائي في المدينة (٨٩٦٨٦) تلميذاً وتلميذة ، توزعوا على مدارس احياء المدينة، وقد تبين من الجدول نفسه أن حي (الصادق) شغل اعلى مرتبة في عدد التلاميذ بنسبة (٧,٤٪) من مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية في المدينة ، في حين كانت ادنى نسبة لعدد التلاميذ في حي (الفاطمية) بواقع (٠,٢٪) من مجموع عدد التلاميذ. اما فيما يخص قرينة الجار الأقرب لمؤسسات التعليم الابتدائي فيتضح من الشكل (٣) ان قيمة (R) المحسوبة تساوي (٠,٣٢) وهذا يدل على ان التوزيع المتقارب (عنقودي) سائداً في توزيعها على مساحة المدينة جميعها وبلغت قيمة (Z) (-٢٠) وهي ادنى من القيمة المتوقعة للمعيار (Z) ما يشير الى النمط المتقارب في التوزيع . ويعود سبب الاقتراب في التوزيع مع بعضها الآخر ليس بسبب تقارب المسافة الفاصلة فيما بينها فحسب بل يعود ذلك الى الفراغ المساحي المحيط بهذه المؤسسات.

جدول (٣)

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية بحسب عدد السكان وعدد الطلبة للاحياء السكنية في مدينة العمارة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

ت	الحي السكني	عدد السكان	%	عدد المدارس	%	عدد الطلبة	%	عدد الابنية
١	١٥ شعبان	١٤٨٦٧	٢,٧	٩	٤	٣٣٠٤	٣,٧	٥
٢	الشهيدين	١٤٦٤٢	٢,٧	٤	١,٨	١٣٧٣	١,٥	٢
٣	الفاطمية	٣٤٥٧	٠,٦	١	٠,٤	١٣١	٠,٢	١
٤	الكرار	٨٩٢١	١,٦	٤	١,٨	١٨١٩	٢	٣
٥	الكفاءات	٦٦٤٨	١,٢	-	-	-	-	-
٦	العمارات الجديدة	٦٤٩٤	١,٢	٤	١,٨	١١٣٦	١,٣	٢
٧	الخضراء	٢٨٤٤	٠,٥	٢	٠,٩	٦٢٠	٠,٧	١
٨	الشبانة	٣٦٢٣	٠,٧	٢	٠,٩	٥٢٣	٠,٦	١
٩	النخيل	٤٤٥٦	٠,٨	٢	٠,٩	٦٣١	٠,٧	١

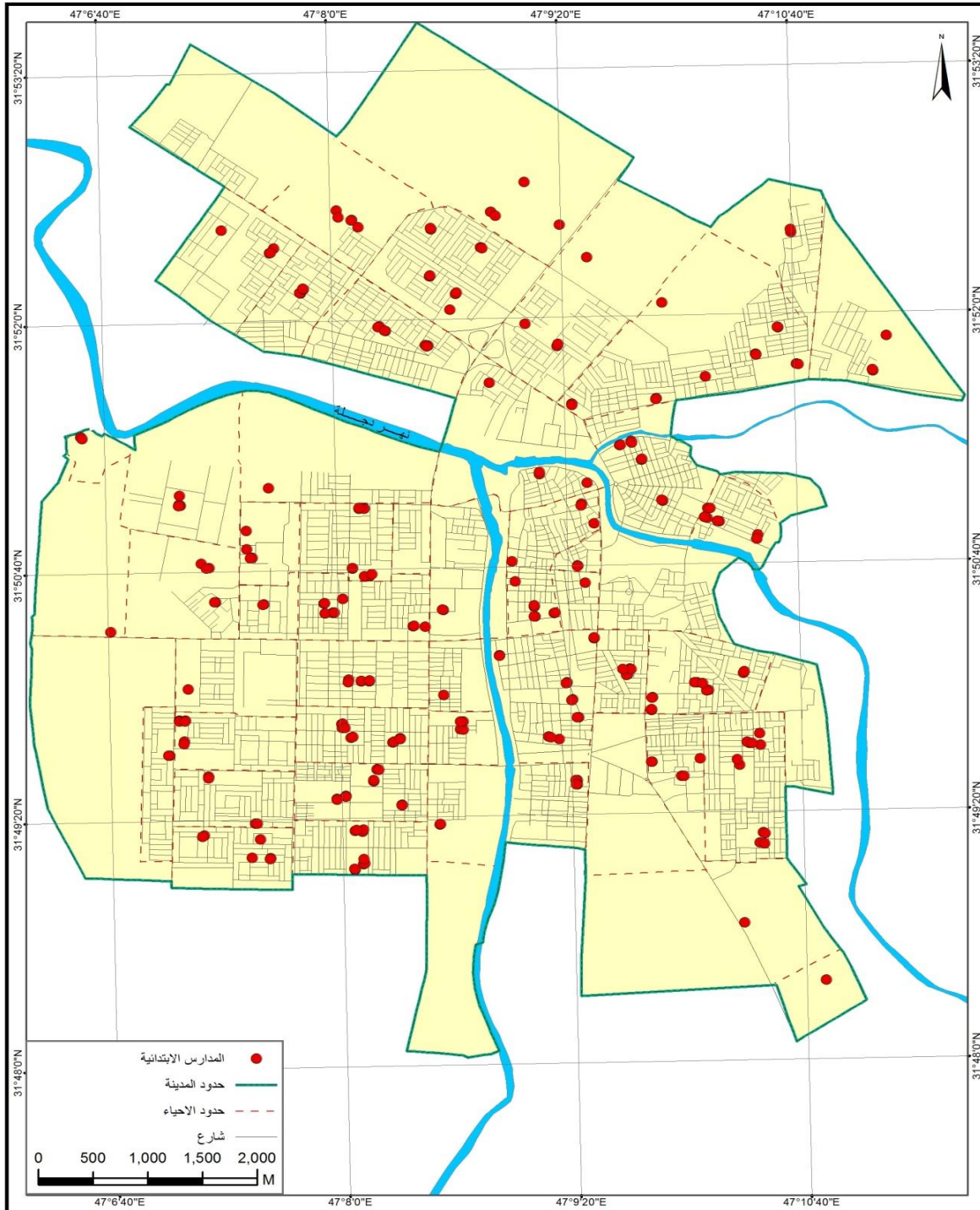
١٠	١٧ ربيع الاول	١٣٩٩٥	٢,٦	٨	٣,٥	١٩٢٣	٢,١	٣
١١	الباقر	٦٣١٠	١,٢	٤	١,٨	٢٥٢٦	٢,٨	٢
١٢	الهادي	٢٧٤٤٠	٥,٠	٩	٤	٣٨١٥	٤,٣	٥
١٣	الوحدة الاسلامية	١٩٥٧١	٣,٦	٩	٤	٣٧٠٤	٤,١	٥
١٤	القاهرة	٤٢٨٧	٠,٨	٤	١,٨	١٢٨٨	١,٤	٤
١٥	الرسالة الاسلامية	١١٢٣٠	٢,١	١٠	٤,٤	٣٥١٧	٣,٩	٥
١٦	الاسكان	٦١٠٥	١,١	١	٠,٤	٣٥٥	٠,٤	١
١٧	المنتظر	١١٧٤٦	٢,٢	٥	٢,٢	٢١٣٣	٢,٤	١
١٨	الرسول	٢٤١٥٣	٤,٤	٤	١,٨	٢٣١٤	٢,٦	٣
١٩	الامير	٨٩٥٠	١,٧	٧	٣,١	٣٤٠٥	٣,٨	٣
٢٠	الامين	٢١٣٦	٠,٤	٢	٠,٩	٨١٤	٠,٩	١
٢١	المعلمين القديم	١١٦٨٥	٢,١	٦	٢,٦	١٧٥٨	٢	٣
٢٢	الطرق	٣٥٢٦	٠,٧	-	-	-	-	-
٢٣	الزيوت والسايو	١٥٦٥	٠,٣	٢	٠,٩	٦٠٢	٠,٧	١
٢٤	الرافدين	٦١٢٩	١,١	٣	١,٣	٧٥٧	٠,٩	٢
٢٥	الجديدة واليرموك	١١٩٣٧	٢,٢	١٠	٤,٤	٢٩٤٠	٣,٣	٨
٢٦	المحمودية	٣٤١٥	٠,٦	٣	١,٣	٧٤٢	٠,٨	٢
٢٧	الزيتون	١٠٧٦٨	٢,٠	-	-	-	-	-
٢٨	المتنزه	٩٢٢٠	١,٧	-	-	-	-	-
٢٩	الحسين القديم	١٣٨١٩	٢,٥	١٠	٤,٤	٢٧٦٥	٣,١	٦
٣٠	الحسين الجديد	٢١٧٧٥	٤,٠	٧	٣,١	٣١٧٩	٣,٦	٣
٣١	عواشة	٢٤٩٠٠	٤,٦	٩	٤	٢٤٢٧	٢,٧	٥
٣٢	دور النفط	٢١٩٤	٠,٤	٥	٢,٢	١٧٩١	٢	٣
٣٣	الحسن العسكري	٢٧٦٨٣	٥,١	١٢	٥,٣	٥٧٢٤	٦,٤	٥
٣٤	العامل	١٣٨٦٩	٢,٦	٥	٢,٢	٢٢٠١	٢,٥	٢
٣٥	دجلة	١٤٢٢	٠,٣	-	-	-	-	-
٣٦	الصناعي	١٢٠١	٠,٢	-	-	-	-	-
٣٧	الجامعة	٢٤٠٥	٠,٤	٢	٠,٩	٤٨٧	٠,٥	١
٣٨	العمارات السكنية	٤٣١٣	٠,٨	١	٠,٤	٥١٩	٠,٦	١
٣٩	الصادق	٢٨٩٩٣	٥,٣	١١	٤,٩	٦٦٥٨	٧,٤	٦
٤٠	الماجدية	٢١٧٩٤	٤,٠	٧	٣,١	٢٥١٣	٢,٨	٤
٤١	الكرامة	١١٧٥٩	٢,٢	-	-	-	-	-
٤٢	السجاد	٢٧٠٧	٠,٥	٢	٠,٩	١١١١	١,٢	١
٤٣	موسى الكاظم	٤٩٩٣	٠,٩	٢	٠,٩	٢٥٨	٠,٣	١
٤٤	سيد عاشور	٧٩٤٩	١,٥	٧	٣,١	٢٩٧٧	٣,٣	٥
٤٥	الزهراء	٢١٧٦٢	٤,٠	٩	٤	٤٥١٤	٥	٤
٤٦	مغربة	٤٦٩٦	٠,٩	٣	١,٣	١٢٤٦	١,٤	١
٤٧	الغدير	٩١٨١	١,٧	٢	٠,٩	٨٤٦	٠,٩	١
٤٨	الشهداء	٩٢٦٩	١,٧	٥	٢,٢	٢٤٣٩	٢,٧	٢

٤٩	الجمعيات	١٣٤٦٦	٢,٥	٣	١,٣	١٤٦٩	١,٦	٢
٥٠	الربيع	٣٥٩٣	٠,٧	-	-	-	-	-
٥١	المرتضى	٢٩٤٦	٠,٥	٢	٠,٩	٩١٧	١	١
٥٢	المعلمين الجديد	١٥٨٣٧	٢,٩	٧	٣,١	٣٥١٥	٣,٩	٣
٥٣	سيد جميل	١٢٦٦	٠,٢	-	-	-	-	-
٥٤	المصطفى	٩٦١٥	١,٨	-	-	-	-	-
	المجموع	٥٤٣٥٢٧	١٠٠	٢٢٦	١٠٠	٨٩٦٨٦	١٠٠	١٢٢

المصدر/عمل الباحث اعتماداً على:

-جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان ، شعبة الاحصاء ،
الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ، جداول المدارس الابتدائية.

خريطة (٤) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في مدينة العمارة للعام الدراسي
(٢٠١٥-٢٠١٦)

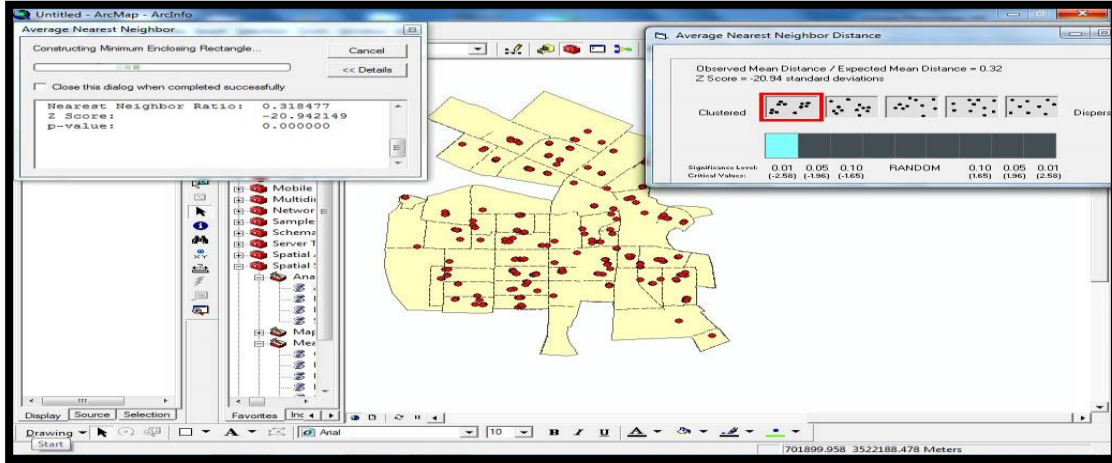


المصدر: عمل الباحث اعتماداً على جدول (٣) بالاستعانة ببرنامج Arc GIS 10.

شكل (٣)

تحليل قرينة الجار الأقرب لنمط التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في مدينة العمارة لعام

٢٠١٦



المصدر: مخرجات برنامج Arc GIS 10.2.

٢ - التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية بحسب عدد الأبنية المدرسية:

يتضح من الجدول (٣) ان مجموع المباني المدرسية في مدينة العمارة بلغ (٢١٧) بناية مدرسية منها (١٢٢) بناية للمدارس الابتدائية والبالغ عددها (٢٢٦) مدرسة ابتدائية ، وتشترك ابنية المدارس الابتدائية مع المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية ، اذ تكون المدارس الابتدائية ضعيفاً على مدارس التعليم الثانوي. توزعت المباني المدرسية في اماكن متباينة من المدينة اذ استحوذ حي (الجديدة واليرموك) على اعلى مرتبة بواقع (٨) ابنية ، في حين سجل (١٥) حياً سكانياً ادنى مرتبة بواقع (١) بناية لكل منهما. اما احياء الكفاءات ، الطرق ، الزيتون ، المتنزه ، دجلة ، الصناعي ، الكرامة ، الربيع ، سيد جميل ، المصطفى) تخلو من اي بناية مدرسية ابتدائية.

ثالثاً- التعليم الثانوي:

ينقسم التعليم الثانوي الى مرحلتين أساسيتين الأولى المرحلة المتوسطة والثاني المرحلة الاعدادية على النحو التالي:

١- المرحلة المتوسطة:

تبدأ هذه المرحلة بعد المرحلة الابتدائية، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات من عمر (١٢-١٤) سنة ، وفيما يأتي التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة:

أ- التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة بحسب عددها وعدد الطلبة:

ان عدد المدارس المتوسطة في مدينة العمارة بلغ (٣٤) مدرسة وبنسبة (٩,٩٪) من المجموع الكلي لعدد المدارس في المدينة، وتضم (١٦٥٣٧) طالباً وطالبة وبنسبة (١١,٨٪) من المجموع الكلي للطلبة في المدينة. ومن خلال ملاحظة الجدول (٤) وخريطة (٥) نجد صورة التوزيع المكاني لمدارس هذه المرحلة قد تركزت في (١٩) حياً سكنياً تباينت في إعدادها ، اذ جاء اعلاها في حي ١٥ شعبان بواقع (٤) مدارس بنسبة (١١,٨٪) من مجموع المدارس المتوسطة في المدينة وذلك لكونه من الاحياء القديمة ويشغل موقعاً مركزياً ضمن مركز المدينة ، في حين سجلت ادنى عدد للمدارس في احياء (الهادي، المنتظر، الرسول، الزيوت والسايلو، الحسين القديم ، الحسن العسكري ، العامل ، الشهداء) بواقع مدرسة واحدة على التوالي وبنسبة (٢,٩٪) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة. اما عدد طلبة المدارس المتوسطة في المدينة بحسب الاحياء السكنية، فقد توزعوا على المدارس المتوسطة وبنسب متفاوتة في الاحياء ، اذ جاءت احياء (١٥ شعبان ، الماجدية ، الصادق) بالمرتبة الاولى في عدد الطلبة وبنسبة (١٠,٨٪)، (٩,٢٪)، (٨,٦٪) على التوالي من المجموع الكلي لطلبة هذه المرحلة ، والسبب في ذلك ان هذه الاحياء تقع في مناطق جذب للاحياء القريبة منها وانها تقع في اماكن مركزية التي تتوسط الاحياء الاخرى في المدينة ، اما ادنى مرتبة تمثلت في احياء (الزيوت والسايلو ، الحسين القديم ، الحسن العسكري ، العامل ، المعلمين الجديد) بنسبة (١,١٪)، (٢,٢٪)، (٢,١٪)، (٢٪)، (١,٨٪) على التوالي من مجموع طلبة هذه المرحلة.

جدول (٤)

التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة بحسب عدد السكان وعدد الطلبة في الأحياء السكنية لمدينة العمارة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

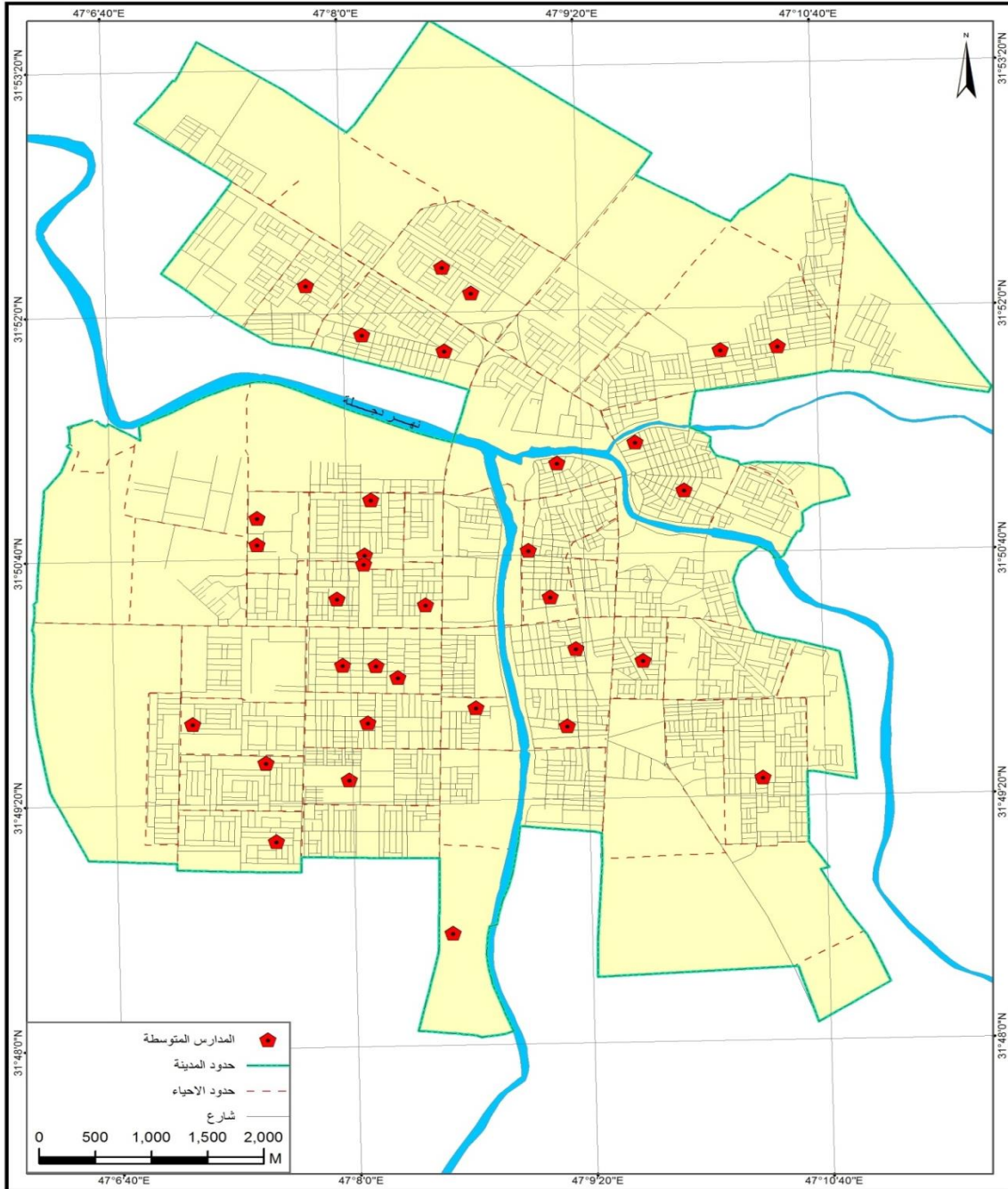
ت	الحي السكني	عدد السكان	%	عدد المدارس	%	عدد الطلبة	%	عدد الابنية
١	١٥ شعبان	١٤٨٦٧	٢,٧	٤	١١,٨	١٧٨١	١٠,٠	٣
٢	الشهيد	١٤٦٤٢	٢,٧	-	-	-	-	-
٣	الفاطمية	٣٤٥٧	٠,٦	-	-	-	-	-
٤	الكرار	٨٩٢١	١,٦	-	-	-	-	-
٥	الكفاءات	٦٦٤٨	١,٢	-	-	-	-	-
٦	العمارات	٦٤٩٤	١,٢	٢	٥,٩	٩٧٣	٥,٩	٢
٧	الخضراء	٢٨٤٤	٠,٥	-	-	-	-	-
٨	الشبانة	٣٦٢٣	٠,٧	-	-	-	-	-
٩	النخيل	٤٤٥٦	٠,٨	-	-	-	-	-
١٠	١٧ ربيع الاول	١٣٩٩٥	٢,٦	٢	٥,٩	١٢٠٦	٧,٣	٢
١١	البافر	٦٣١٠	١,٢	-	-	-	-	-
١٢	الهادي	٢٧٤٤٠	٥,٠	١	٢,٩	٥٥٧	٣,٤	١
١٣	الوحدة	١٩٥٧١	٣,٦	-	-	-	-	-
١٤	القاهرة	٤٢٨٧	٠,٨	-	-	-	-	-
١٥	الرسالة	١١٢٣٠	٢,١	٢	٥,٩	١٢٢٤	٧,٤	١
١٦	الاسكان	٦١٠٥	١,١	-	-	-	-	-
١٧	المنتظر	١١٧٤٦	٢,٢	١	٢,٩	٦٥٧	٣,٩	١
١٨	الرسول	٢٤١٥٣	٤,٤	١	٢,٩	٦٢٨	٣,٨	١
١٩	الامير	٨٩٥٠	١,٧	-	-	-	-	-
٢٠	الامين	٢١٣٦	٠,٤	-	-	-	-	-
٢١	المعلمين القديم	١١٦٨٥	٢,١	٣	٨,٩	١٢٨٢	٧,٨	٣
٢٢	الطرق	٣٥٢٦	٠,٧	-	-	-	-	-
٢٣	الزيوت	١٥٦٥	٠,٣	١	٢,٩	١٨٨	١,١	١
٢٤	الرافدين	٦١٢٩	١,١	-	-	-	-	-
٢٥	الجديدة	١١٩٣٧	٢,٢	٣	٨,٩	١١٢٢	٦,٨	٢
٢٦	المحمودية	٣٤١٥	٠,٦	-	-	-	-	-
٢٧	الزيتون	١٠٧٦٨	٢,٠	-	-	-	-	-
٢٨	المتنزه	٩٢٢٠	١,٧	-	-	-	-	-
٢٩	الحسين القديم	١٣٨١٩	٢,٥	١	٢,٩	٣٦٢	٢,٢	١
٣٠	الحسين الجديد	٢١٧٧٥	٤,٠	-	-	-	-	-
٣١	عواشة	٢٤٩٠٠	٤,٦	٢	٥,٩	٨٣٣	٥	٢
٣٢	دور النفط	٢١٩٤	٠,٤	-	-	-	-	-

٣٣	الحسن	٢٧٦٨٣	٥,١	١	٢,٩	٣٥٥	٢,١	١
٣٤	العامل	١٣٨٦٩	٢,٦	١	٢,٩	٣٢٧	٢	١
٣٥	دجلة	١٤٢٢	٠,٣	-	-	-	-	-
٣٦	الصناعي	١٢٠١	٠,٢	-	-	-	-	-
٣٧	الجامعة	٢٤٠٥	٠,٤	-	-	-	-	-
٣٨	العمارات	٤٣١٣	٠,٨	-	-	-	-	-
٣٩	الصادق	٢٨٩٩٣	٥,٣	٢	٥,٩	١٤٢٠	٨,٦	٢
٤٠	المأحدية	٢١٧٩٤	٤,٠	٢	٥,٩	١٥١٤	٩,٢	٢
٤١	الكرامة	١١٧٥٩	٢,٢	-	-	-	-	-
٤٢	السجاد	٢٧٠٧	٠,٥	-	-	-	-	-
٤٣	موسى الكاظم	٤٩٩٣	٠,٩	-	-	-	-	-
٤٤	سيد عاشور	٧٩٤٩	١,٥	-	-	-	-	-
٤٥	الزهراء	٢١٧٦٢	٤,٠	٢	٥,٩	١٣١٣	٧,٩	٢
٤٦	مغربة	٤٦٩٦	٠,٩	-	-	-	-	-
٤٧	الغدير	٩١٨١	١,٧	-	-	-	-	-
٤٨	الشهداء	٩٢٦٩	١,٧	١	٢,٩	٥٠٠	٣	١
٤٩	الجمعيات	١٣٤٦٦	٢,٥	-	-	-	-	-
٥٠	الربيع	٣٥٩٣	٠,٧	-	-	-	-	-
٥١	المرتضى	٢٩٤٦	٠,٥	-	-	-	-	-
٥٢	المعلمين	١٥٨٣٧	٢,٩	٢	٥,٩	٢٩٥	١,٨	٢
٥٣	سيد جميل	١٢٦٦	٠,٢	-	-	-	-	-
٥٤	المصطفى	٩٦١٥	١,٨	-	-	-	-	-
المجموع		٥٤٣٥٢٧	١٠	٣٤	١٠٠	١٦٥٣٧	١٠٠	٣١

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على: جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ، جداول المدارس المتوسطة

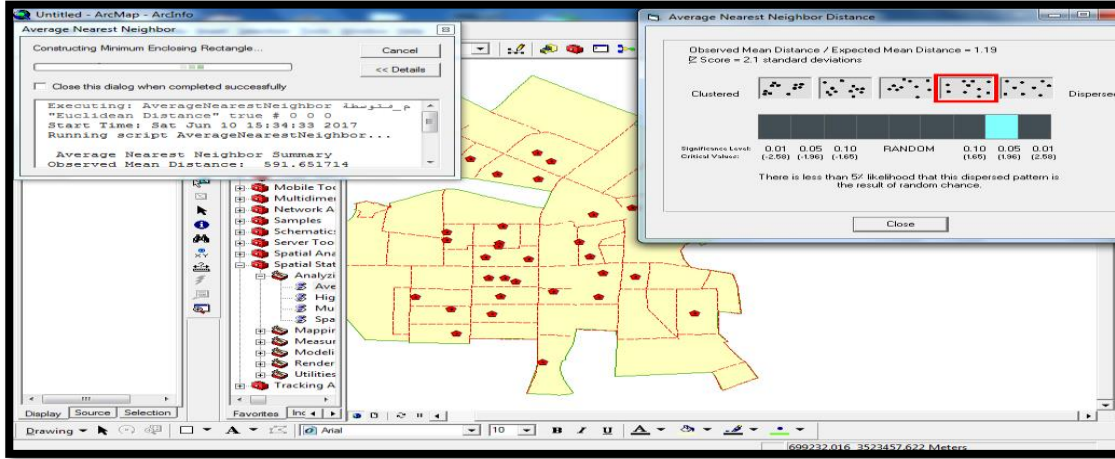
اما بخصوص قرينة الجار الأقرب بالنسبة لمدارس المتوسطة فقد اتضح ومن خلال الشكل (٤) اذ بلغت قيمة المجاور لاقرب (R) (١,١٩) لذلك سيادة نمط التوزيع المتباعد (غير المنتظم)، وكان نتيجة قيمة (Z) البالغ (٢,١) والتي تتبع نمط التوزيع المتباعد ، ويمكن ان نفسر سبب هذا التوزيع الى نظرة الجهات المعنية بضرورة توزيع المدارس المتوسطة في اغلب احياء مدينة العمارة .

خريطة (٥) التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة في مدينة العمارة للعام الدراسي
(٢٠١٦-٢٠١٥)



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على جدول(٤) بالاستعانة ببرنامج Arc GIS 10.2.

شكل (٤) تحليل قرينة الجار الأقرب لنمط التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة في مدينة العمارة لعام ٢٠١٦



المصدر : مخرجات برنامج Arc GIS 10.2.

ب التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة بحسب الابنية المدرسية:

ضمت المدينة (٣١) بناية للمدارس المتوسطة ، توزعت تلك الابنية المدرسية على الاحياء السكنية في المدينة بواقع (٣) بنايات في حي (١٥ شعبان ، المعلمين القديم)، في حين شغلت بنايتان في احياء (العمارات الجديدة ، ١٧ ربيع الاول ، الجديدة واليرموك ، عواشة ، الصادق ، الماجدية ، الزهراء ، المعلمين الجديد) على التوالي من مجموع الابنية المدرسية الكلي للمدارس المتوسطة ، اما الاحياء التي شغلت بناية واحدة فتمثلت في احياء (الهادي ، الرسالة الاسلامية ، المنتظر، الرسول ، الزيوت والسايلو ، الحسين القديم ، الحسن العسكري ، العامل ، الشهداء) ، ينظر جدول(٤).

٢-المرحلة الإعدادية:

تعد هذه المرحلة من المراحل الدراسية المهمة لكونها تعد الطلبة اعداداً علمياً وفكرياً وعملياً وتهيئتهم لدخول مرحلة التعليم الجامعي ، وتبدأ من عمر (١٥-١٧) سنة^(٥) وبهذا

الصدد يمكن توضيح اهمية هذه المرحلة لحسب التوزيع المكاني للمدارس والابنية على النحو التالي:

أ- التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية بحسب عددها وعدد طلبتها:

ان عدد المدارس الإعدادية في مدينة العمارة بلغت (١٤) مدرسة ، وبنسبة (٤,١٪) من مجموع المدارس في المدينة ، توزعت مدارس هذه المرحلة على احياء المدينة بشكل متباين ، اذ جاء بالصدارة (حي ١٥ شعبان) بواقع ثلاثة مدارس وبنسبة (٢١,٥٪) من مجموع المدارس الإعدادية في المدينة ، اما في المرتبة الثانية فقد جاء حيي (المعلمين القديم ، الجديدة واليرموك) بواقع مدرستين لكل منهما، وبنسبة (١٤,٤٪) على التوالي من المجموع الكلي للمدارس الإعدادية ، في حين شكلت إحياء (الشبانة ، المنتظر، الرافدين ، الحسين الجديد ، عواشة ، الصادق ، المعلمين الجديد) المرتبة الثالثة بواقع مدرسة واحدة لكل منهما، وبنسبة (٧,١٪) على التوالي من المجموع الكلي للمدارس. اما بالنسبة لمجموع الطلبة فقد بلغ (٧٣١٥) طالباً وطالبة وبنسبة (٥,٢٪) من المجموع الكلي لطلبة المراحل الدراسية في المدينة ، جدول (٥) ، خريطة (٦) توزعوا في احياء المدينة وبنسب متفاوتة ، اذ جاء بالصدارة حي (الجديدة واليرموك) بواقع (١٣٧٢) طالباً وطالبة وبنسبة (١٨,٨٪) من المجموع الكلي لطلبة المدارس الإعدادية في المدينة اما في المرتبة الاخيرة جاء حي (الشبانة) بعدد طلبة بلغ (١٠٥٤) طالباً وطالبة ، وبنسبة (١٤,٤٪) من المجموع الكلي للطلبة ، وهو يضم الإعدادية المركزية لمكانتها العلمية ، اما بقية النسب فقد توزعت بشكل متفاوت على (٧) احياء سكنية هي (المنتظر، المعلمين القديم ، الرافدين ، الحسين الجديد، عواشة ، الصادق ، المعلمين الجديد) التي تراوحت ما بين (٠,٩- ١٣,٦٪) من المجموع الكلي لطلبة المدارس الإعدادية في المدينة.

جدول (٥) التوزيع المكاني للمدارس الاعدادية بحسب عدد السكان وعدد الطلبة في

الإحياء السكنية لمدينة العمارة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

ت	الحي السكني	عدد السكان	%	عدد المدارس	%	عدد الطلبة	%	عدد الابنية
١	١٥ شعبان	١٤٨٦٧	٢,٧	٣	٢١,٥	١١٢٣	١٥,٤	٣

٢	الشهيد	١٤٦٤٢	٢,٧	-	-	-	-	-
٣	الفاطمية	٣٤٥٧	٠,٦	-	-	-	-	-
٤	الكرار	٨٩٢١	١,٦	-	-	-	-	-
٥	الكفاءات	٦٦٤٨	١,٢	-	-	-	-	-
٦	العمارات الجديدة	٦٤٩٤	١,٢	-	-	-	-	-
٧	الخضراء	٢٨٤٤	٠,٥	-	-	-	-	-
٨	الشبانة	٣٦٢٣	٠,٧	١	٧,١	١٠٥٤	١٤,٤	١
٩	النخيل	٤٤٥٦	٠,٨	-	-	-	-	-
١٧	ربيع الاول	١٣٩٩٥	٢,٦	-	-	-	-	-
١	البافر	٦٣١٠	١,٢	-	-	-	-	-
١	الهادى	٢٧٤٤٠	٥,٠	-	-	-	-	-
١	الوحدة الاسلامية	١٩٥٧١	٣,٦	-	-	-	-	-
١	القاهرة	٤٢٨٧	٠,٨	-	-	-	-	-
١	الرسالة الاسلامية	١١٢٣٠	٢,١	-	-	-	-	-
١	الاسكان	٦١٠٥	١,١	-	-	-	-	-
١	المنتظر	١١٧٤٦	٢,٢	١	٧,١	٥٩٢	٨,١	١
١	الرسول	٢٤١٥٣	٤,٤	-	-	-	-	-
١	الامير	٨٩٥٠	١,٧	-	-	-	-	-
٢	الامين	٢١٣٦	٠,٤	-	-	-	-	-
٢	المعلمين القديم	١١٦٨٥	٢,١	٢	١٤,٤	٩٩٣	١٣,٦	٢
٢	الطرق	٣٥٢٦	٠,٧	-	-	-	-	-
٢	الزيت والسائلو	١٥٦٥	٠,٣	-	-	-	-	-
٢	الرافدين	٦١٢٩	١,١	١	٧,١	٧٢	٠,٩	١
٢	الجديدة واليرموك	١١٩٣٧	٢,٢	٢	١٤,٤	١٣٧٢	١٨,٨	٢
٢	المحمودية	٣٤١٥	٠,٦	-	-	-	-	-
٢	الزيتون	١٠٧٦٨	٢,٠	-	-	-	-	-
٢	المتنزه	٩٢٢٠	١,٧	-	-	-	-	-
٢	الحسين القديم	١٣٨١٩	٢,٥	-	-	-	-	-
٣	الحسين الجديد	٢١٧٧٥	٤,٠	١	٧,١	٣٥٩	٤,٩	١
٣	عواشة	٢٤٩٠٠	٤,٦	١	٧,١	٣٢٩	٤,٥	١
٣	دور النفط	٢١٩٤	٠,٤	-	-	-	-	-
٣	الحسن العسكرى	٢٧٦٨٣	٥,١	-	-	-	-	-
٣	العامل	١٣٨٦٩	٢,٦	-	-	-	-	-
٣	دجلة	١٤٢٢	٠,٣	-	-	-	-	-
٣	الصناعى	١٢٠١	٠,٢	-	-	-	-	-
٣	الجامعة	٢٤٠٥	٠,٤	-	-	-	-	-
٣	العمارات السكنية	٤٣١٣	٠,٨	-	-	-	-	-
٣	الصادق	٢٨٩٩٣	٥,٣	١	٧,١	٩٣٢	١٢,٧	١
٤	الماجدية	٢١٧٩٤	٤,٠	-	-	-	-	-

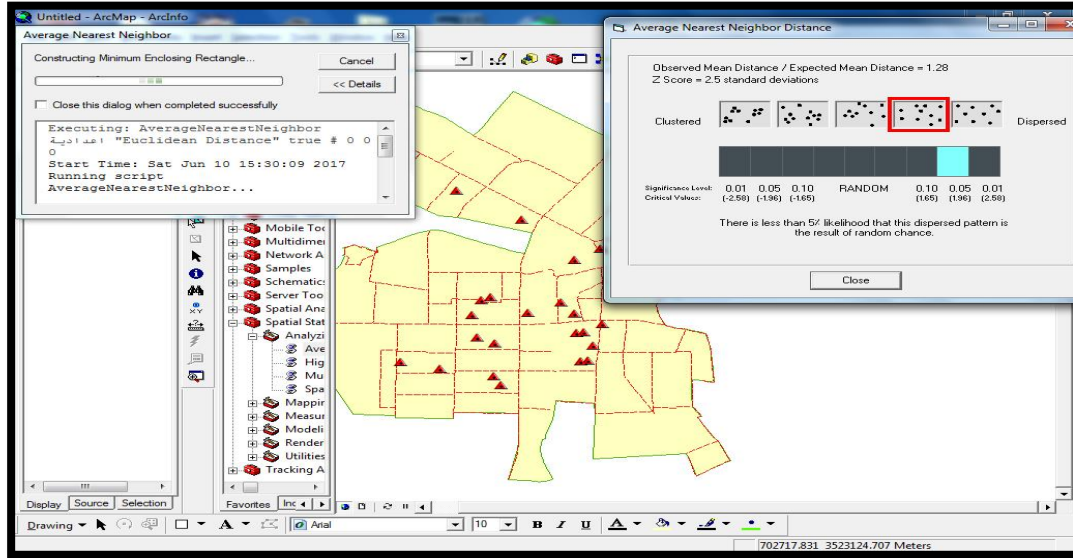
٤	الكرامة	١١٧٥٩	٢,٢	-	-	-	-	-
٤	السجاد	٢٧٠٧	٠,٥	-	-	-	-	-
٤	موسى الكاظم	٤٩٩٣	٠,٩	-	-	-	-	-
٤	سيد عاشور	٧٩٤٩	١,٥	-	-	-	-	-
٤	الزهراء	٢١٧٦٢	٤,٠	-	-	-	-	-
٤	مغربة	٤٦٩٦	٠,٩	-	-	-	-	-
٤	الغدير	٩١٨١	١,٧	-	-	-	-	-
٤	الشهداء	٩٢٦٩	١,٧	-	-	-	-	-
٤	الجمعيات	١٣٤٦٦	٢,٥	-	-	-	-	-
٥	الربيع	٣٥٩٣	٠,٧	-	-	-	-	-
٥	المرتضى	٢٩٤٦	٠,٥	-	-	-	-	-
٥	المعلمين الجديد	١٥٨٣٧	٢,٩	١	٧,١	٤٨٩	٦,٧	١
٥	سيد جميل	١٢٦٦	٠,٢	-	-	-	-	-
٥	المصطفى	٩٦١٥	١,٨	-	-	-	-	-
	المجموع	٥٤٣٥٢٧	١٠٠	١٤	١٠٠	٧٣١٥	١٠٠	١٤

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على: جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ , جداول المدارس الاعدادية.

جاءت هذه المرحلة بنمط توزيعي متباعد (غير المنتظم) اذ بلغت قيمة معامل صلة الجوار (R) المحسوبة (١,٢٨) وتؤثر هذه النتيجة الى ارتفاع بسيط لا يختلف كثيراً عن معامل قيمة المرحلة المتوسطة ، وكانت درجة قيمة (Z) (٢,٥) التي تشير إلى النمط المتباعد ، ينظر شكل (٥) ، ويعزى السبب لنشوء هذا النمط الى القيمة المرتفعة لمعامل صلة الجوار ويعود الى زيادة انتشار مؤسساتها.

شكل (٥) تحليل قرينة الجار الأقرب لنمط التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في مدينة

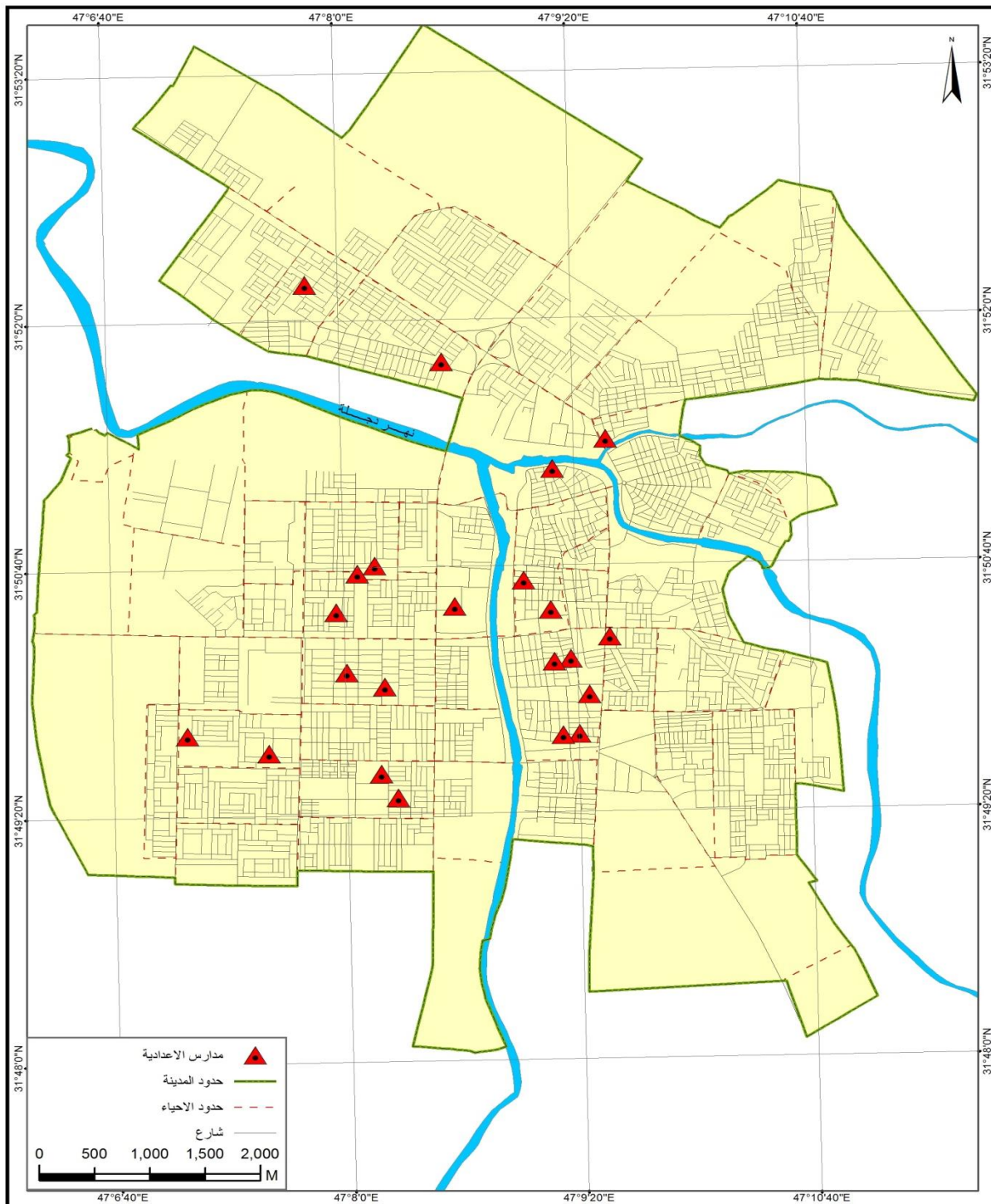
العمارة لعام ٢٠١٦



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على جدول (٦) بالاستعانة ببرنامج Arc GIS 10.2.

خريطة (٦) التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في مدينة العمارة للعام الدراسي

(٢٠١٥-٢٠١٦)



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على جدول (٥) بالاستعانة ببرنامج Arc GIS 10.2.

ب- التوزيع المكاني للمدارس الاعدادية حسب عدد الابنية المدرسية:
توزعت الابنية المدرسية على احياء المدينة خلال مدة الدراسة ، اذ بلغ عدد الابنية المدرسية للمدارس الاعدادية (١٤) بناية مدرسية من مجموع المدارس الاعدادية البالغة (١٤) مدرسة، توزعت هذه الابنية على احياء المدينة بواقع (٣) بنايات في حي (٥ اشعبان) وبنايتين في حي (المعلمين القديم ، الجديدة واليرموك) وبناية واحدة في احياء (الشبانة ، المنتظر، الرافدين ، الحسين الجديد ، عواشة ، الصادق، المعلمين الجديد) على التوالي ، ينظر جدول (٥).

٣- التعليم الثانوي:

أ- التوزيع المكاني للمدارس الثانوية بحسب عددها وعدد طلبتها:
بلغ عدد المدارس الثانوية في مدينة العمارة (٣٦) مدرسة وبنسبة (١٠,٥ %) من المجموع الكلي للمدارس في المدينة ، توزعت على مستوى الأحياء السكنية، فقد جاء بالصدارة حي عواشه بواقع (٥) مدارس ، وبنسبة (١٤ %) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية في المدينة ، ويعود السبب في ذلك الى أنه من الأحياء القديمة في المدينة ويضم حجماً سكانياً كبيراً يجذب الطلبة من خارج الحي السكني من الأحياء المجاورة القريبة من تلك المدارس. اما في المرتبة الأخيرة استحوذت (١٠) أحياء سكنية هي (القاهرة ، الإسكان ، الرافدين، الحسين الجديد ، دور النفط ، الماجدية ، سيد عاشور، الشهداء ، المرتضى، المعلمين الجديد) بواقع مدرسة واحدة فقط لكل منهما بنسبة (٢,٨ %) على التوالي من المجموع الكلي ، ينظر جدول (٦) ، خريطة (٧). اما ما يخص عدد طلبة هذه المرحلة فقد بلغ (١٨٧٩٦) طالباً وطالبة ، وشكلوا نسبة (١٣,٤ %) من المجموع الكلي لطلبة المدارس في مدينة العمارة ، اذ توزعوا بنسب مختلفة على الأحياء السكنية في المدينة ، وجاءت بالمرتبة الأولى احياء (المنتظر عواشه ، الصادق ، وبنسبة (٨,٩ %)، (٩,٢ %)، (٩,١ %)، على التوالي من المجموع الكلي في حين جاء بالمرتبة الثانية حي (العمارات الجديدة ، الزهراء) بنسبة (٧,٧ %)، (٧,٦ %) على التوالي من

المجموع الكلي ، اما بقية الإحياء السكنية البالغة (١٦) حياً سكنياً فقد شكلت نسبة تراوحت ما بين (٠,٤-٦,٧٪) من المجموع الكلي لطلبة المدارس الثانوية في المدينة ، ينظر جدول(٦).

جدول(٦) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية بحسب عدد السكان وعدد الطلبة وعدد الابنية
للاحياء السكنية في مدينة العمارة للعام الدراسي(٢٠١٥-٢٠١٦)

ت	الحي السكني	عدد السكان	%	عدد المدارس	%	عدد الطلبة	%	عدد الابنية
١	١٥ شعبان	١٤٨٦٧	٢,٧	-	-	-	-	-
٢	الشهيدين	١٤٦٤٢	٢,٧	-	-	-	-	-
٣	الفاطمية	٣٤٥٧	٠,٦	-	-	-	-	-
٤	الكرار	٨٩٢١	١,٦	-	-	-	-	-
٥	الكفاءات	٦٦٤٨	١,٢	-	-	-	-	-
٦	العمارات	٦٤٩٤	١,٢	٢	٥,٥	١٤٥٦	٧,٧	٢
٧	الخضراء	٢٨٤٤	٠,٥	-	-	-	-	-
٨	الشبابة	٣٦٢٣	٠,٧	-	-	-	-	-
٩	النخيل	٤٤٥٦	٠,٨	-	-	-	-	-
١٠	١٧ ربيع الاول	١٣٩٩٥	٢,٦	-	-	-	-	-
١١	الباقر	٦٣١٠	١,٢	-	-	-	-	-
١٢	الهادي	٢٧٤٤٠	٥,٠	-	-	-	-	-
١٣	الوحدة	١٩٥٧١	٣,٦	٢	٥,٥	١١٩٩	٦,٤	١
١٤	القاهرة	٤٢٨٧	٠,٨	١	٢,٨	٣٥٧	١,٩	١
١٥	الرسالة	١١٢٣٠	٢,١	٢	٥,٥	١١٢٣	٦	٢
١٦	الاسكان	٦١٠٥	١,١	١	٢,٨	٤٩٥	٢,٦	١
١٧	المنتظر	١١٧٤٦	٢,٢	٢	٥,٥	١٦٥٣	٨,٩	٢
١٨	الرسول	٢٤١٥٣	٤,٤	-	-	-	-	-
١٩	الامير	٨٩٥٠	١,٧	-	-	-	-	-
٢٠	الامين	٢١٣٦	٠,٤	-	-	-	-	-
٢١	المعلمين القديم	١١٦٨٥	٢,١	٢	٥,٥	٣٠١	١,٦	٢

٢٢	الطرق	٣٥٢٦	٠,٧	-	-	-	-	-
٢٣	الزيوت والسايو	١٥٦٥	٠,٣	-	-	-	-	-
٢٤	الرافدين	٦١٢٩	١,١	١	٢,٤	٤٥٧	٢,٨	١
٢٥	الجديدة	١١٩٣٧	٢,٢	٢	٦	١١٣٦	٥,٥	٢
٢٦	المحمودية	٣٤١٥	٠,٦	-	-	-	-	-
٢٧	الزيتون	١٠٧٦٨	٢,٠	-	-	-	-	-
٢٨	المنتزه	٩٢٢٠	١,٧	-	-	-	-	-
٢٩	الحسين القديم	١٣٨١٩	٢,٥	٢	٣,٤	٦٣١	٥,٥	١
٣٠	الحسين الجديد	٢١٧٧٥	٤,٠	١	٦	١١٣٦	٢,٨	١
٣١	عواشة	٢٤٩٠٠	٤,٦	٥	٩,٢	١٧٢٢	١٤	٥
٣٢	دور النفط	٢١٩٤	٠,٤	١	٢,١	٤٠٠	٢,٨	١
٣٣	الحسن	٢٧٦٨٣	٥,١	٢	٦,٧	١٢٦٢	٥,٥	٢
٣٤	العامل	١٣٨٦٩	٢,٦	-	-	-	-	-
٣٥	دجلة	١٤٢٢	٠,٣	-	-	-	-	-
٣٦	الصناعي	١٢٠١	٠,٢	-	-	-	-	-
٣٧	الجامعة	٢٤٠٥	٠,٤	-	-	-	-	-
٣٨	العمارات	٤٣١٣	٠,٨	-	-	-	-	-
٣٩	الصادق	٢٨٩٩٣	٥,٣	٣	٩,١	١٧٠٠	٨,٥	٢
٤٠	الماجدية	٢١٧٩٤	٤,٠	١	٢,٥	٤٧٧	٢,٨	١
٤١	الكرامة	١١٧٥٩	٢,٢	-	-	-	-	-
٤٢	السجاد	٢٧٠٧	٠,٥	-	-	-	-	-
٤٣	موسى الكاظم	٤٩٩٣	٠,٩	-	-	-	-	-
٤٤	سيد عاشور	٧٩٤٩	١,٥	١	٣,٢	٥٩٣	٢,٨	١
٤٥	الزهراء	٢١٧٦٢	٤,٠	٢	٧,٦	١٤٢٨	٥,٥	٢
٤٦	مغربة	٤٦٩٦	٠,٩	-	-	-	-	-
٤٧	الغدير	٩١٨١	١,٧	-	-	-	-	-
٤٨	الشهداء	٩٢٦٩	١,٧	١	٢,٢	٤١٨	٢,٨	١
٤٩	الجمعيات	١٣٤٦٦	٢,٥	-	-	-	-	-
٥٠	الربيع	٣٥٩٣	٠,٧	-	-	-	-	-
٥١	المرتضى	٢٩٤٦	٠,٥	١	٠,٤	٨٣	٢,٨	١
٥٢	المعلمين الجديد	١٥٨٣٧	٢,٩	١	٤,١	٧٦٩	٢,٨	١
٥٣	سيد جميل	١٢٦٦	٠,٢	-	-	-	-	-
٥٤	المصطفى	٩٦١٥	١,٨	-	-	-	-	-

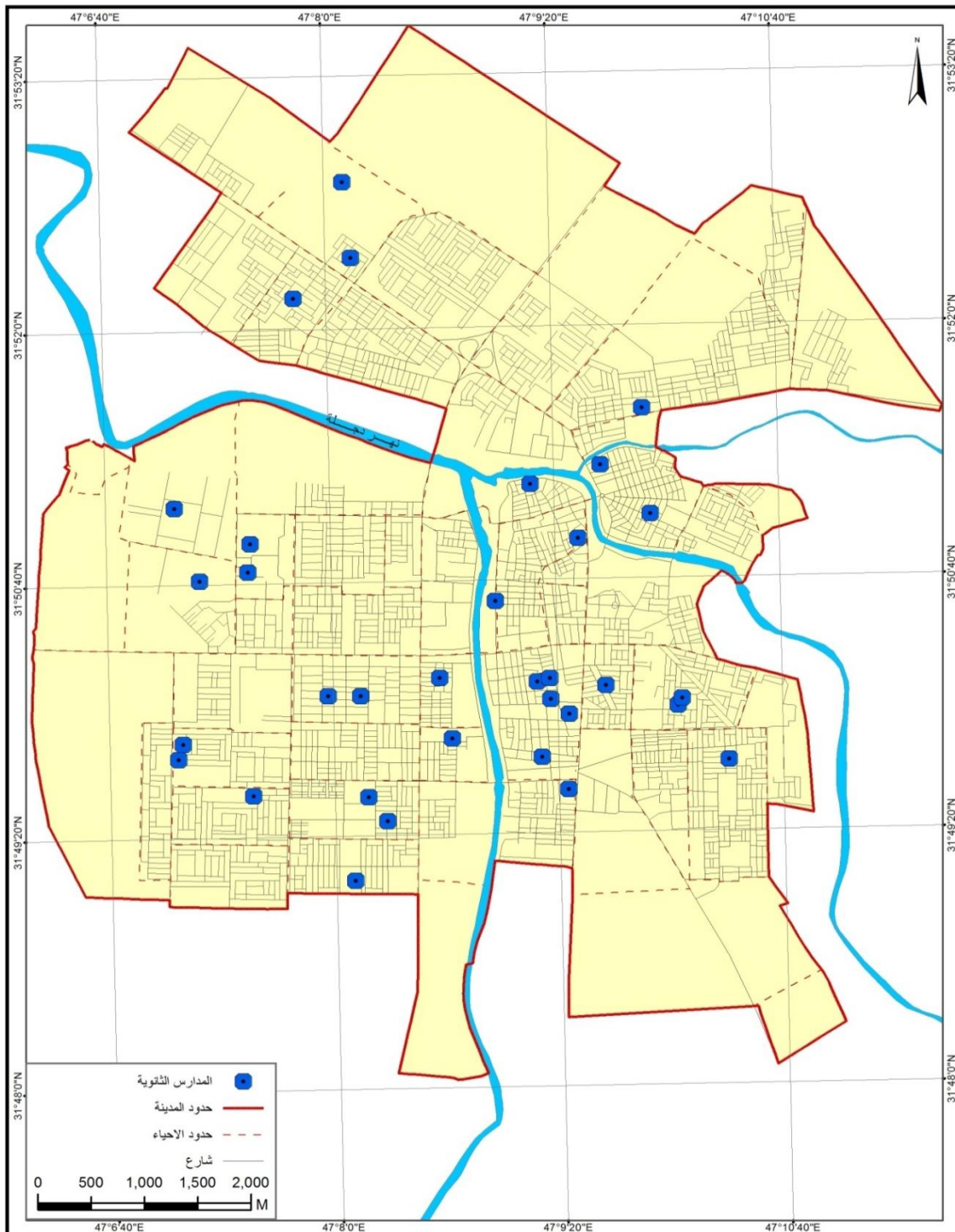
المجموع	٥٤٣٥٢٧	١٠٠	٣٦	١٠٠	١٨٧٩٦	١٠٠	٣٣
---------	--------	-----	----	-----	-------	-----	----

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على:

- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان ، شعبة الإحصاء ، الكراس الإحصائي السنوي للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ، جداول المدارس الثانوية.

اما التحليل المكاني لقرينة الجار الأقرب لاسيما للمدارس الثانوية فقد اتضح ان قيمة معامل صلة الجوار (R) المحسوبة بلغت (١,١٨) وهو ما يؤكد ان نمط توزيعها النمط المتباعد (غير المنتظم) يميل نحو النمط العشوائي وان نشوء هذا النمط يدل على عدم عدالة توزيعها وانتشارها على إحياء محددة من المدينة ، اما قيمة (Z) البالغة (١,٩٨) فقد تمثلت بنمط التوزيع المتباعد ، شكل (٦) للأسباب المشار لها ضمن المدارس المتوسطة والإعدادية.

خريطة (٧) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في مدينة العمارة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على جدول (٦) بالاستعانة ببرنامج Arc GIS 10.2.

النتائج :

توصل البحث الى مجموعة من النتائج وعلى النحو التالي:

- ١- تعاني المدينة من عدم التوزيع العادل للخدمات التعليمية وعدم التوازن في التوزيع المكاني.
- ٢- من خلال استخدام اسلوب صلة الجوار (قرينة الجار الاقرب) تبين ان معظم الخدمات التعليمية هي من النمط المتباعد غير المنتظم وهذا يدل على اهتمام الجهات التخطيطية بتشبيد المدارس يخدم وحاجة الاحياء السكنية من هذه الخدمة لاسيما الاحياء الحديثة النشأة.
- ٣- تشكل ابنية الخدمات التعليمية وتوزيعها عقبة في المناطق الحضرية ولاسيما في اطار توسع المدن ، لذا فان التوزيع المتوازن لها دلائل ومؤشرات نحو تأمين تكافؤ الفرص التعليمية.

الهوامش:

- ١- رشود بن محمد الخريف ، تطور الخصائص التعليمية في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد (٢٤) السنة الرابعة والعشرون ، جامعة قطر ، ٢٠٠١ ، ص ١١٢.
- 2- Republic Of Iraq Ministry Of Education, Educational Development In Iraq Baghdad, 1990,p.30.
- ٣- بشير ابراهيم الطيف وآخرون ، خدمات المدن، الطبعة الاولى ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس- لبنان ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٢.
- ٤- وسام عبود درجال ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٠ ، ص ٢٨.
- ٥- مازن عبد الرحمن الهيتي ، جغرافيا الخدمات - أسس ومفاهيم ، الطبعة الاولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣ ، ص ٩٩.

المصادر:

- ١- حسين ، خديجة عبد الزهرة ، بناء نموذج تحليلي لمحاكاة الخدمات التعليمية للمدارس الثانوية في مدينة البصرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية مجلة دراسات البصرة، السنة الخامسة ، العدد (١٠) ، ٢٠١٠ .
- ٢- الخريف ، رشود بن محمد ، تطور الخصائص التعليمية في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد (٢٤) السنة الرابعة والعشرون، جامعة قطر ، ٢٠٠١ .
- ٣- درجال ، وسام عبود ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٠ .
- ٤- الطيف ، بشير ابراهيم واخرون ، خدمات المدن - دراسة في الجغرافية التنموية ، الطبعة الاولى ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس- لبنان ، ٢٠٠٩ .
- ٥- الهيتي ، مازن عبد الرحمن ، جغرافيا الخدمات - أسس ومفاهيم ، الطبعة الاولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣ .

6-Republic Of Iraq Ministry Of Education, Educational Development In Iraq Baghdad, 1990,p.30.

- ٧-المرئية الفضائية لصورة القمر الصناعي(Quick Bird 2) لمدينة العمارة لعام ٢٠١١ .
- ٨-جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة .
- ٩-جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، بمقياس ١ : ١٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٤ .
- ١٠-جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية العمارة ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، خريطة مدينة العمارة لعام ٢٠١٦ .

Abstract

The research seeks to uncover the reality of educational services in the city of Amarah and to identify its size and spatial distribution in relation to the size of its population. The study relied on two types of data (quantitative data and descriptive data). The spatial data prepared for the study included maps of the spatial signature of the educational institutions, (54 kindergartens). Educational institutions were limited to kindergartens, elementary, preparatory and secondary schools, which were obtained from the Directorate of Education of the Governorate of Maysan. The spatial and spatial study of the city and the analysis of the neighbor's closest neighbor using geographic information systems (Arc Gis 10.2) were used to determine the geographical distribution of the schools and to determine the pattern of the pattern prevalent in the neighborhood. The study found that the spatial distribution of educational institutions is poor and this distribution is due to the lack of planning authorities in signing schools and not taking into consideration the population density of the residential neighborhoods as well as the lack of neighborhoods that are concentrated in the outskirts of the city, especially modern construction.